

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 134) - لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَلِ مِنْ أَرَبِي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والثلاثين بعد المئة الرابعة في هذه السلسلة الطويلة التي اقترب عمرها من اربع سنوات ونحن ما زال - 00:00:00

انا نكافح باذن الله تعالى وبحمده تعالى وبعونه وبتوقيقه وباصرار مع كل ظروف او مع كل الظروف التي قد تواجه الانسان في الا يستمر كل نابحة في الطريق تقول له لا تستمر لكننا تركنا كل هذه العواءات وكل هذه النباحات اذا - 00:00:54

اذا جاز جمع المصدر مع انه يستقبح جمع المصدر تركناها كلها خلفنا وجئنا مع المتنبي لكي نقول لكم هذا الشعر العظيم هذا الشعر اليوم هذه الحلقة هي الجزء الثاني من القصيدة رقم مئتان او مئتين واربع وثلاثين وهي قصيدة قالها في صباب - 00:01:14

وفيها من العنفوان والمروءة والكبرياء والعظمة والانفة وهو ربما لم يتجاوز. طبعاً احنا نقدر تقديرنا فاحيانا التي نقدرها تختلف ولكن ما بين لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره. هذه القصيدة من من العشر الاوائل التي قالها. هم - 00:01:34

قال المتنبي ليس التعلل بالامال من عربي ولا القناعة بالاقبال من شيمي ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها هممي له من الليالي التي اخذت على جدتي برقة الحال واعذرتني ولا تلومي. ارى اناسا ومحصولي على غنم - 00:01:53

وذكر جود ومحصول على الكلم. ورب ورب مال فقيرا من مروءته لم يثر منها كما اثرى من العدم. سيصحب النصل مني اي مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصمم. لقد تصبرت حتى ذات مصطبر. فالان اقحم حتى لا - 00:02:17

تحمي لاتركن وجوه الخير ساهمة والحرب اقوم من ساق على قدمي والطعن يحرقها والزجر يقلق حتى كأن بها ضربا من الليمم. حتى كأن بها ضربا من اللماميم تمام طيب قال في البيت الثاني عشر ليس التعلل بالامال من ارباب ولا القناعة بالاقبال من شيمي ليس - 00:02:37

ينفي التعلل تعلل بالشئ تسلل به تحجج به تذرع به تعذر به او امضى اموره باليسير القليل منه حتى تمضي حياته يعني اه بقول لك ماذا تفعل هذه الايام لا شئ لكنني اتعلل - 00:03:06

مثلا الخروج كل مساء الى مكان اسلي واسري فيه عن نفسي فيمشي الحياة باقل جهد وباقل ما يمكن ان يحصل فيها. فهذا تعلل فقال له انا لست من هذا النوع - 00:03:27

لا اتسلى ولا اتعذر ولا القي هذا اهم شئ بالمناسبة في الحياة. في النجاح في الحياة الا تلقي باللائمة على احد الا على نفسك حتى تحسن من مسيرتها وليس لو من يكسرها انما انما لوم ينهض بها. الناس ماذا تفعل هذه الايام - 00:03:44

تلوم كل شئ القدر وابوه وامه والمدرسة والاستاذ العمل ورب العمل يلوم كل شئ يلقي باللوم على كل احد الا على نفسه والحقيقة لو اراد ان ينهض لالقي باللوم على نفسه. اه لانه هي نفسه التي نزلت به الى هذا الحضيض - 00:04:05

ولو اراد ان ينهض بها على قسوة الظروف يستطيع ان يقاتل هذه الظروف حتى ينجح. ولذلك ايش قال الشيطان قال الله تعالى في كتابه العزيز على لسان الشيطان لان في ذلك حكمة. قال فلا تلوموني - 00:04:27

انتم الذين فعلتم هذا هذه حياتك هذه قراراتك فلا تلومني انا حتى لو زينتك لك الف زينة واملاً ولبست لك الف لباس وارتديت لك الفا

من المسوح اذا كانت عندك الارادة - 00:04:45

فما يضيرك ما قال فلان او فلان او علان. وما يضيرك ما وقفت في وجهك من هذه الظروف يعني هي قد تؤخر عملك قد تقاتل وكيف تنجح اذا لم تقاتل - 00:05:07

هل يكون نجاح دون قتال؟ هل يكون ميلاد دون دم؟ كما يقال؟ مم. قال فلا تلوموني ولوموا انفسكم الشيطان نقول لهم فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 00:05:19

اني كفرت. شف ايمانه بنفسه ادى الى ان يكفر بكل احد وانت ايمانك بنفسك يجب ان يؤدي بك الى ان تكفر بكل الظروف التي تقاتلك لان الظروف التي تقاتلك هي التي تصنعك ان تنفذ من بين هذه الظروف من بين هذه المآسي من بين هذه الحوادث والمصائب - 00:05:35

والكوارث اه فتسلم شيئا اه لكنك تسلم في النهاية لكن بعضك يذهب وان تلد مقال بهذا البيت العظيم. وان تلد الماء الذي شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحم - 00:05:57

اذا قال ليس التعلل بالامال من عربي. انه انا أأمل نفسي واتعلل بالامال واسجل وقته. ها التعلل تزجية الوقت يسير من الشيء حتى تمر الحالة او الايام او الزمن او الدهر - 00:06:15

قال ليس التعلل بالامان من عربي فعليك ايها الانسان اذا اردت ان تحقق غاية الا تتعلم بالامل اه شقال شاعر صوفي اتوقع قال يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل الموت يأتي بغتة - 00:06:33

القبر صندوق العمل. وفي الحديث الكيس من دان نفسه ها والله والله عظمة فكرة ان اذا اردت ان تلم فلا تلم احدا الا نفسك حتى تقومها قال الكيس من دان نفسه اي من لام نفسه اي من خطأ نفسه - 00:06:51

اذا وقع لك شيء يعني خارج ارادتك وهذا قدر الله هو يجري عليك ويجري على سواك ولكن اذا وقع لك شيء انت جلبته بقراراتك لنفسك وبكسلك آآ اسقاطك كل شيء يحدث حولك على الآخرين وعلى الظروف وعلى الدهر وعلى الزمان وعلى القدر - 00:07:11
في اناس يتقنون ذلك فيسقطون ولا ينهضون. طيب اذا ليس التعلل بالامال من ارابي يعني من غايات الارب الغاية ولا القناعة بالاقلال من شيمي. الاقلال شيء قليل. اقل اقلالا اه اه الاقلال الفقر - 00:07:32

وطبعا واحد هو اول معنى يتبادر الى ذهن الانسان الفقر هو الفقر في المال المادي يعني الفقر النقود فقر المال. هو قال لك مسبب هذا واحد من من انواع فقر التي - 00:07:50

منيت بها هو المتنبي عاش معدما نشأ فقيرا جدا. ولكن هو يثور على الفقر قال لك هذا الفقر اه اه صحيح انني ولدت في اسرة فقيرة ولم يكن لابي عمل كانوا يقولون انه كان سقاء. من - 00:08:02

هل يغتني من يبيع الماء هل يغتني من يسقي حواري وبيوتات حواري الكوفة وبيوتاتها ماء قال ابي كان سقاء فماذا افعل؟ ساثور على الفقر اه اذا هذا الفقر الظاهر بس هو قال لك فقر في كل شيء ساثور عليه - 00:08:22

التأثير على الفقر في الكرامة على الفقر في المروءة والسيأثور على الفقر في السعي الى المجد اي نوع من فقر يقعد بي ساثور عليه. فقال عار ولا القناعة بالاقلال من شيم والشيم جميع الشيمة والشيم الصفة فليس من صفات ان اقنع بالقليل - 00:08:42

لا اقنع بالقليل من المكانة العالية ولا بالقليل من المجد ولا بالقليل من المال ساثور على كل هؤلاء او هاته القلة او هاته القلائل واصنع من نفسي انسانا يتحدث عنه الى اخر الزمان وقد كان - 00:09:04

ليس التعلل بالامال من عربي ولا القناعة بالاقلال من شيمي ثم قال في البيت الثالث عشر ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها هممي وبنات الدهر مبدع المتنبي في بنات الدهر - 00:09:26

بنات الدهر مصائبه. اه اه ما يأتي كلما اعتاد الدهر ان يأتي بالمصائب والكوارث فاعتيادنا على كوارث الدهر ومصائبه واقداره سميت بنات وبنات الدهر وردت في كثير من الشعر القديم وحتى عند المتنبي المتنبي ماذا قال؟ في القصيدة الحمى الشهيرة قال ابن - 00:09:43

كالدهر اينتها المصيبة يعني هاي همزة استف همزة النداء. ابنت الدهر عندي كل بنت. فكيف وصلت انت من الزحام؟ هم. ولا اظن بنات الدهر تتركن يعني قال يقول اظن طبعاً هنا على الظن الذي في القرآن - [00:10:09](#)

يظن يعني اعتقد قال اعتقد ان المصائب لن تتركني شوف بيقول هذا الكلام عمره خمسطعشر سنة ان المصائب لن تتركني وقد كان لم يتركه المصائب يوماً حتى في انعم فترات حياته وهي عند - [00:10:25](#)

اه سيف الدولة لم تتركه الحساد الذين اضطروه في النهاية الى الخروج الذي اه ابن خلوي الذي كان يشج رأسه بالمفتاح هذا الذي يعني يتجرأ عليه وذاك الذي وذاك وابو فراس الذي يقول انت تعطيه على القصيدة واحدة الف دينار ونحن آآ نجيتك بعشرين شاعراً يكتبون لك عشرين قصيدة - [00:10:41](#)

تعطيهم اقل مما تعطيه هذا الافاك وهذا الافاك وهذا الكذب فحتى في مرحلة ازدهار حياته لم يكن خالياً من المصائب وظلت حتى كانت المصيبة الاخيرة هي قطع او كانت المصيبة الاخيرة هي قطع رأسه - [00:11:01](#)

وقتل على القشرة اه ولا اظن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها هممي. يعني حتى تسد هممي طرق طرقها عليها طرقها يعني همم تقف في طرق هذه المصائب فتسدها - [00:11:21](#)

ها فبريد ان يقول ان هممتي اقوى من حوادث الدهر. ان هممتي اشد من ان تنكسر امام اعنى صروف الدهر ومصائبه وكوارثه. حتى تسد ها شف هي تأتيني من كل جهة - [00:11:39](#)

في هذا الجانب تسد طريق الموت وطريق المصيبة من هنا وطريق الكارثة من هنا وهكذا اقاتل على ستين جبهة ولا انكسر مم. واش قال من قبل من بعد القصيدة في الاوائل. قال اطاعن خيراً - [00:11:56](#)

من فوارسها الدهر. مو قل لك بنات الدهر. لسا مأخوذ بفكرة ان المصائب سوف تلحق بي وقد اعددت لها اه كما قال معدي بن كرب الزبيدي اعددت للحدث اعددت للحدثان اعددت للاحداث سابعة اعددت للحدثان سابعة وعداء علندا نهذا وذا الشطب - [00:12:13](#)

بان يقضوا البيض قدا. هم. اه قال اطاعن المتنبى. اه. البيت على البيت اطاعن خيلاً من فوارسها الدهر وحيدا. وما قولي كذا وما ما الصبر؟ قد صحيح انني اطاعن جيشاً احد خيول هذا الجيش مصائب الدهر كلها. فمصائب الدهر او مصائب الدهر - [00:12:38](#)

كلها. فمصائب الدهر كلها خيل واحدة في جيش يقاتل المتنبى وظل يقاتله الى اخر حياته. طبعاً بنات الدهر التي تدل مم التي تدل على المصيبة استخدمها غير شاعر فمثلاً آآ النابغة اليس النابغة - [00:12:58](#)

بنات الدهر وقلنا بنت الدهر عندي بنت كله بنتي حكينا عليك. قال النمر بن تولب قال بنات الدهر لا يخشين محلاً اذا لم تبقى ساعة اه بقينا في مشكلة ربما. وقال عمرو بن قمينة ربتي بنات الدهر حيث لا ارى او حيث لا ارى او حيث لا - [00:13:20](#)

اراه يعني ايه؟ لم ارى من اين اتتني هذه المصائب؟ فكيف بمن يرمى وليس برامي وقال الممزق العبد هل للفتى من بنات الدهر من واق ام هل من حمام الموت من راقي؟ مم طيب اذا هذه بنات الدهر ثم قال في البيت الرابع عشر لم الليالي التي اخنت على - [00:13:44](#)

جدتي برقة الحال واعذرني ولا تلومي قال اذا اردت ان تلوم انا لا الوهم. انت بدك تلوم لوم بس هتلولمني انا انا اقاتل ما زلت في البداية امشي حافياً او امشي انتقل من آآ الكوفة الى بادية السماوات وهي منطقة لا تقطع اليوم بالجمال الا - [00:14:06](#)

وهناك يعني احتمالات ان يهلك صاحبها كنت اقطعها مشياً مم بنعل او بدون نعل حافياً ما تلوه منين انا الان في ضعف جسدي ومادي ولكن هممتي اقوى من جسدي وااقوى من - [00:14:25](#)

آآ من المادة او الفقر للحال التي اعيشها وساكون وساكون كما اريد في المستقبل يا من تنتظرون نهايتي انني ارى نهايتكم بصمودي امام هذه اه امام هذه القتالات اذا جاز التعبير. ايش قال اذا لم الليالي اي لم احداث الزمن. لم الليالي التي اخنت - [00:14:47](#)

اخنت يعني ايش؟ جثمت واخنى عليه الدهر افناه واهلكه اخنت على جدتي والجدة الغنى ولك ايش قال ابو العتاهية؟ اه ان الشباب والفراغ والجدى ان الشباب والفراغ والجدى مفسدة للمرء اي مفسدة. ان الشباب والفراغ - [00:15:12](#)

والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة. لو من الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال يعني جعلتنى رقيق الحال واعذرني ولا تلومي.

استنى علي شوي انا لا الوم احدا انا ربما الوم نفسي فانا احتمل اللوم لنفسي لكي انهض. اما انت لا يحق لك ان تلم ان تلومني. تعال -

[00:15:37](#)

يقف انا وانت عند نقطة الصفر ولنا العمر نفسه ثم ننطلق في هذا السباق في سباق الحياة الى منتهاه فمن سيسقط؟ بناء قد تصمد

مرة او مرتين ثم تسقط في الثالثة او الرابعة. اما انا - [00:16:01](#)

فلو عاندتني حوادث الدهر الف مرة فلن اسقط. او لن اتوقف ساستمر. هم. نوم الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال واعذرني ولا

تلمي. اخنت على جدتي استخدمها النابغة قال اضحت خلاء - [00:16:20](#)

نابغة في معلقته اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا. اغنى عليها الذي اخنى على لبدي ونوجد في تفسير او في شرح هذا البيت من

المعلقة نبذ هو نسر من نسور لقمان ولقمان غير لقمان النبي او الرجل الصالح - [00:16:39](#)

بسورة لقمان في القرآن الكريم. لكن واحد من ملوك من الملوك كان عنده نسور. وقيل ان هذا النسر عمر طويلا. وبالفعل النسور هي

اطول الحيوانات او الطيور عمرا اه تعيش هو طبعا قيل انه ان هذا ان نسر لقمان عاشر اكثر من مائة ومائتي سنة ولكن ضرب به

المثل لبع اه ظن - [00:17:00](#)

لقمان الذي يملك هذا الملك الذي يملكه انه لن يموت وانه مخلد فقال له بد اه سماه لبد يعني كأنه الى الابد. مم فاخنى عليها يعني

اخنى على هذه الديار. يعني اه اه هبط عليها جثم عليها في معلقة النابغة. اخنى عليها الذي اخنى على لبدي. في الاخير مات -

[00:17:21](#)

ما في حي لا يموت ها؟ كل من عليها فان او آآ لكل اجل كتاب. فمات هذا النسر بعد ان عاش ربما مائتي عاما او مائتي عام. مم. الاخ

عليه الذي اقنى على لبدي. واللبد في القرآن اه يقول اهلك مال اللبدا - [00:17:41](#)

يوجد في القرآن كثير جم وافر غزير كأنما تلبدها مياب ربما كانت قطاع او كذا نقدية او ورقية او صكوك او ما شابه كأنما تلبد بعضها

فوق بعض فصارت تلالا - [00:17:58](#)

اذا لو من الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال واعذرني ولا تلمي. ثم قال في البيت الخامس عشر ارى اناسا ومحصولي على

غنم وذكر جود ومحصول على الكلم. طبعا - [00:18:15](#)

هذا البيت شتم فيه المتنبي طائفة كبيرة من الناس لا نريد ان نقول انه شتم كل الناس لانه بعد ذلك مدح فريقا من الناس اعتقد فيهم

خيلا او ظن انهم اهل للمدح. هم - [00:18:31](#)

وان كان المدح في الدرجة الاولى مدح موجه الى صفاته يلقيها على الممدوح فكأنه يمدح صفاته من خلال الممدوح. وهذه طبعا

سابقة عند الشعراء. هم. قال اه ارى اناسا ارى اناسا اشاهد ناسا ومحصولي هذا مفعول بمعنى المصدر. يعني وتحصيلي - [00:18:45](#)

ماذا احصل بعد ان اراه الناس؟ على غنم شايف ناس بس هؤلاء غنم ليش؟ ليس لهم عقول ليس لهم ارادة. يعيشون مع القطيع مو

الغنم قطيع والقطيع هو الذي يسيرهم ولا هم وليسوا هم الذين يسرونه - [00:19:09](#)

ما يملك احد في القطيع امره وهؤلاء الناس مثل هذه السوام مثل هذه الانعام او طبعا لا ارادة ولا عقول يريد ان يقول انهم في

عقولهم التي يستخدمونها اقل من درجة الانعام. ولذلك يشقى رب العالمين - [00:19:31](#)

قال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم هذه ان بمعنى ما نافية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فهذا من هذا. هم.

قال ارى اناسا ومحصولي على غنم وذكر جود - [00:19:50](#)

يعني وارى ذكرى جدد او واسمع ذكرى جود ها يقول ان فلان ان فلانا جواد طيب ومحصولي وماذا احصل بعد ذلك على الكلم يعني

اه يعني يقول انه جواد طبعا هذا كلام - [00:20:10](#)

في موقف آآ يعني ضاف عند رجل بخيل جدا وانتظر حتى يأتيه الطعام فما اتى فلما خرج من عنده هجاه ببضعة ابيات قال اذا وذكر

جود ومحصول على الكلمة يعني ينتفخون - [00:20:28](#)

بان يمدحوا انفسهم بانهم كرماء ولكنه انتفاخ مثل انتفاخ الطبل الاجوف فارغ من الداخل. لا تحصل على ما يريدون الا او مما يريدون

الا على الكلام. اه وذكر جود ومحصل على الكلام - 00:20:47

كون هو قال لما هاجى جعل كافورا الاخشيدي واحد من هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون او يجودون بالكلام ولا يجودون بالفعل ايش قال جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود - 00:21:05

جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود. هم طيب ثم قال في البيت السادس عشر ورب مال يعني وارى رب مال يعني صاحب مال ورب مال فقيرا من مروءته لم يثري منها كما اثرى من العدم - 00:21:25

قال وارى ربنا لصاحب مال كثير ما له كمال قارون ما انما واتيناه قال الله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. فقال له عنده مال كثير كما نقول هذه الايام لا تأكلها امواله لا تأكلها النيران -

00:21:41

فقيرا من مروءته لكن لا اخلاق عنده وطبعا هذه هذه حقيقة هو عمره خمسطعش بيعمل تصنيف اجتماعي شبه يعني فيه جزء كبير

من الحقيقة ان تقول ان اكثر الاغنياء خالونا او كثير من الاغنياء خالون - 00:22:05

من المروءة قال ورب مال فقيرا من مروءته لم يثري منها كما اثرى من العدم. اثراؤه المال هذا اثناء عدم. لان ان المال ان لم ينهض بك الى معالي الامور ولم يجعلك تتقدم ببذله وبالجود به وبالصالح بين الناس وبيناء بمارستات - 00:22:24

اه في زمانهم يعني المستشفيات والمدارس اذا لم تتفقه اه وخزنته وبخلت به فقد اثيرت من العدم قالوا لم يثري يعني من الثراء منها كما اثرى من العدم. وهو قصده يقول ايضا ربما المعنى الاخر كما اثر من العدم اي ان هناك اناسا - 00:22:47

اه عكس رب المال هذا لا ليس لا مال عندهم بل عندهم العدم اي الفقر الشديد لكنهم اغنياء عندهم شهامة ومروءة وكرامة. وهذه

ايضا جزئيا حقيقة ترى الفقراء لديه من الكرامة والمروءة اكثر بكثير من الاغنياء - 00:23:08

وهذي طبعا لها تفسير نفسي ولا تفسير اجتماعي ولها تفسير ديني حتى يعني لانه ايش الاية قوله تعالى آ الانسان ليطغى ان رآه

استغناء وقوله صلى الله عليه وسلم آ يشب المرء او يشب ابن ادم وتشب معه خصلتان حب الدنيا - 00:23:31

اه اه او حب المال يعني قليل او كما قال صلى الله عليه وسلم. فهو يعني ايش اه يبخل بس يزيد ماله يبخل يزداد بخله. مم. اذا قال

آ ورب مال فقيرا من مروءته لم يثر منها كما اثرى - 00:23:53

من العدم هو قال المتنبي قال ومن ينفق الساعات في جمع ما له مخافة فقر فالذي فعل الفقر. هذا حياته كلها راحت في جمع المال

فهو فقير لانه لم يستفد من ماله شيئا اولا ثم ذهب عمره في امر واحد وهو جمع المجد شيء جيد ان تجمع المال لكن اين العلم -

00:24:10

هيذا العطاء اين مشاركة الناس؟ اين الاحسان الى الناس؟ اين انت من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الخلق كلهم

عيال الله احبهم اليه انفعهم لعباده او لعياله. هم - 00:24:33

اذا ورب مال فقيرا من مروءته لم يثر منها كما اثرى من العدم. وقال ابو تمام ايضا معنى قريبا من ذلك قال لا يحسب الاقلال عدما لا

يحسب الاقلال عدما بل يرى ان المقل من المروءة معجم. اه اللي ما عندوش مروءة هو ده هذا - 00:24:52

والفقير اما اللي ما عندوش مال ليس فقيرا. لانه عنده اشياء اخرى اه تعوض فقدانه المال اذا ورب ما للفقير من مروءته لم يدر منها

كما اثرى من العدم ثم قال في البيت السابع عشر سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي - 00:25:14

عن صمة الصمم او سمة الصمم عفوا. هم سيسحب النصر والنصر للسيف وايضا المنصل السيف. سيسحب النصل مني مثل مضربه.

فقال السيف سوف يصحني كما اصحبه فانا سيف كالسيف او انا قرين السيف - 00:25:33

او انا شقيق السيف او انا حاد آ آ امري حاد كما هو مضرب السيف حاد سيسحب النصل مني مثل مضربه والمضرب حد السيف.

مكان الضرب اه ضرب يضرب ولذلك ايش؟ مضرب مفع الاسم مكانه - 00:25:55

سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري وينكشف خبري. طبعا هو بقول لك ايش قاعد اه اه طبعا يهدد وبيتعود ويبشر نفسه

ويتحدى الاخرين. قال لهم وانجلي وسوف ينجلي خبري سوف ينكشف خبري عن صمة - 00:26:16

الصمة اما الشدة واما الشجاعة واما الشجاع نقول هذا رجل صم اي رجل شجاع عن صمة الصمم وسينجلي وسينكشف خبري عن عن شجاعة الشجعان عن عن انني اشجع هؤلاء الفرسان او الناس او انني اشد اشداء واقوى الاقوياء وستعرف - [00:26:37](#) كون غدا من يكون احمد بن الحسين طبعا ما كان اسمه المتنبي بعد هذا المتنبي اسم اطلق او لقب اطلق عليه بعد ان حبسه لأول الغوري اللي هو اه اه يعني امير حمص. هم - [00:27:02](#) او ينجلي خبري عن صمة الصمم فيسحب النصب تهديد واعيد واستبشار واستشراف للمستقبل. بنحكي خمسطعش سنة هذا البيت او قل او اكثر قليلا ثم بعد ذلك صدق في وعده. وصدق في تهديده - [00:27:17](#) سيسحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصمم ثم قال في البيت الثامن عشر لقد تصبرت طب عمرك خمسطعش اه يعني صبرت صبرا طويلا يعني في اخر سنة في حياتك يعني مثلا - [00:27:36](#) شوفوا كيف يبالغ ويضخم الامور لكي يقول انه لا صبر بعد اليوم. لقد تصبرت وتصبّر تفعل وفي معنى التكلف واحتمال المشقة لقد تصبرت حتى الى ان يعني هذه حتى الغاية انتهاء الغاية لا تمصطب فالان اقحم حتى لا - [00:27:53](#) حبيبي يعني صبرت حتى لم يعد للصبر موضع فلما لم يعد للصبر موضع ماذا صبرت؟ عن طاعة الناس عن ضعف الناس عن كذب الناس عن نفاق الناس عن تخاذل الناس - [00:28:13](#) عن ذل الناس عن قبول الناس بالذل والضم والضعف والخنوع والركوع طب قلت خلاص لا يعني لم يعد هناك آآ موضع للصبر ولا قدرة عليه. فلا انا اقحم حتى لات مقتحمي فلما لم يعد - [00:28:29](#) صبري مكان الان اقحم يعني اقتحم وادخل الاهوال حتى لا تم اقتحمي حتى لا يكون مكان طيعوا ان اصل اليه ولا اصل اليه. سوف اصل يعني حتى اقتحم كل مكان يوصل اليه - [00:28:46](#) وادخل كل مدخل يدخل اليه. هم. لقد تصبرت برضو يصرع على تهديده السابق قد اعطيتكم فرصة ايها البشر لكي تكونوا بشرا صالحين او بشرا اسوياء او بشرا قادرين على ان تصنعوا شيئا في حياتكم. فلما رأيتم اه غنما كما قال - [00:29:04](#) ومنافقين ومتذللين صار علي ان اقتحم صار علي ان اضرب بقوس العزيمة واترك الصبر عليكم ورائي. مم. لقد تصبرت حتى لا مصطر فالان اقحم حتى لا تم اقتحمي. لا قصتها قصة. اولوا قالوا هذه التاء - [00:29:25](#) زائدة فلاتة هي اصلها لا نافية اه ثم قالوا مثل ماذا؟ مثل ثم ورب نقول ثمة ونقول ربة. صحيح. لا ادري ان كان البيت الذي احفظه يندرج تحت ثمته هذه قال ولقد امر اه صحيح او نعم ولقد امر على اللئيم يسب - [00:29:48](#) فمضيت ثم فقلت لا يعنيني. ثم تعني ثم قلت لا يعنيني. هم. هذا من هذا. هم اه وقالوا لات آآ الجر بها مستقبل لكن وردت في الشعر اه حتى في الشعر ايام الاحتجاج قبل المتنبي في العصر الجاهلي تجر - [00:30:10](#) ولاة هذه في القرآن الكريم وردت في قوله تعالى ولا تحين مناص ولا تحل من العرش. وقال ابو عبيدة هي زائدة على حين التاء ليست زائدة على الله هي زائدة على حين. يعني التقدير تقول ولا تحيين مناص - [00:30:28](#) يعني ولا تحيين منا يعني التاء ملحقة بحين. مم اه ولا تحين مناص طيب ابن الرومي استخدمها فقال شاب رأسي طبعا برومي ربما لا هو بعد عصر احتجاج ايضا. شاب رأسي ولا تحين مشيبي وعجيب الزمان غير عجيب. ولا تحين. اه. استخدمها - [00:30:47](#) استخدام القرآن جاء بلاتا وراءها حين. طبعا كمفردة نحوية انا رجعت الى المعجم المفصل في الاعراب هذا الذي يعني ال بديع يعقوب كانوا وراءه في دار الكتب العلمية. اه شو قال؟ لا تأتي حرف - [00:31:10](#) او حرفا مشبها بليس يعني ايه تنفي وتعمل عمل ليس يعمل عملها يعمل عملها. في رفع المبتدأ وينصب الخبر. مختصة بالدخول على اسماء الزمان لحين ويشترط فيها حتى تعمل ان يكون اسمها وخبرها من اسماء الزمان - [00:31:30](#) يعني اسمها من اسماء الزمان عن ظرف الزمان وخبرها كذلك والتقدير ولا تحيين مناص يعني ولاة الحين او الحين حين مناص بس هو بكون محذوف وجوبا حيث اذا عملت عمل ليس محذوف - [00:31:51](#) وجوبا وخبرها الكلمة المذكورة ولات حين هذا حين في محل نصب او هي آآ خبر ليس منصوبا. مم اذا الشرط الاول حتى تكون لا

مشبهة آآ بليسر. هم. ان يكون اسمه خبر من اسماء الزمان. ان يكون اسمها محذوفا - [00:32:07](#)

ولا تحيد من رأس قلنا ولا تلحين حينما العصر فمحذوف الحين والا ينتقض مفجوها بالا ما بقول لا تقل ما في الا في النهاية. نحو ندم المتخاذل ولا تساعة مندم. يعني ولات الساعة ساعة مندم - [00:32:28](#)

ولاة الواو حرف يفيد الحال مبني على الفتح لا محل من اعراب لا تحرف لنفي الزمان يعمل عمل ليس مبني على الفتح الظاهر واسمه محذوف والتقدير لا سعة مندم وساعة خبر لا تاب. وقد تكون - [00:32:43](#)

حرفا مهما اذا دخلت لات على غير اسم الزمان يعني دخلت على على مقال لقد تصبرت حتى لا تم اصطر فمضطبر هون ليست ظرف زمان. مم. يعني ذات اضطبار هاي مصدر مصدر ميمي. لا تصطباري - [00:32:58](#)

اه حينئذ تكون حرفا مهما لا عمل له نحو قول الشاعر لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لا تم جبر فكأنهم ليس موجودة الان النافية زائدة طيب الى نوع ثالث - [00:33:16](#)

اللي هو ذكره بعض آآ ذكروا كثير من وبعض شراح المتنبيه على انها تجر ابن جني وقف مع المتنبي على انها تجر وان كان آآ استخدامه للجر ان يأتي الاسم اللي بعدها الذي بعدها مجورا قليلا. هم. هذا من القليل الذي جوزه ابن جني للمتنبي. اذا قال لقد -

[00:33:31](#)

تصبرت حتى لات مضطبرا فالان اقحم حتى لا تم اقتحمي. والذين استخدموا لاة هكذا وهكذا كثيرون مثلا قال ابن اتيمل رمت المتاب ولا تحين متابي وصباي بعد الاربعين تصابي لم رمت المتاب ولا تحين متابي. وصباي بعد الاربعين تصابي. وقال الشبيب ابن

جعل التغلبي حنت - [00:33:55](#)

ولا تهني حنتي وبدا الذي كانت نوار اجنتي وقال البحري طفقت تلوم ولا تحين ملامه لا عند كبرته ولا احجامه وقالت تأبط شرا امسى تكلفني ليلي ولا تمتى عهدي بليلى وليلى لا تحييني. وقال عمرو بن شاس الاسدي تذكر حب ليلي لا تحيد وامسى الشبيب -

[00:34:29](#)

وقد قطع القرين. هم اذا لقد تصبرت حتى لا تم اضطبر فالان اقحم حتى لا تم اقتحمي ثم قال في البيت التاسع عشر لاتركن وجوه الخيل ساهمة والحرب اقوم من ساق على قدمي وتروى - [00:35:02](#)

والحرب يعني معطوف على الخيل او وجوه الخيل والحرب اقوى من ساق على قدمي. اه شف اللام هي لام القسم. الموطى القسم يقسم وهو في الخامسة عشرة انه سيذهل الخيل عن نفسها في الحرب - [00:35:19](#)

قال سادخل الحرب بخيل اقاتل عليها قتالا شديدا حتى تسهم اطراف الخيل. طبعا الخيل عند متربي قصة هذا يعني آآ دراسة مستقلة الخيل عند المتنبي ما اعتقد حتى عنترة مع شهرته في وصف الخيل - [00:35:33](#)

آآ وبلغ مبلغ المتنبي فيها السبب مو احنا لا نتكلم عن اللغة العالية ولا الكعب العالي نتكلم عن السعة في وصف آآ اعضاء قيل وصف ادق دقائق اه جسم الخيل اه وصور تصويرا قال لك الاعراف دي - [00:35:51](#)

الاعراف على اعناقها يعني شعر عرف الخيل على الاعناق حين تطير الخيل مثل الافاعي كان على الاعناق منها افاعيا وشبه الغرة او يعني البياض الذي في جبهة الخيل السوداء لانه هذا ابيض في اسود بالقمر او - [00:36:15](#)

البدر في الظلام قال اه اقبلتها غر الجياد كانما ايدي بني عمران في جبهته ليس هذا الذي قصدته قصدت قوله اه اه من الليل باق بين عينيه كوكب اه من الليل هذا الشطر الثاني من الليل باق بين عينيه وغيرها طبعا كثيرا. هم. طيب اذا لا اتركن وجوه الخيل ساهمة

ساهمة مندهشة منصمة الخيل - [00:36:36](#)

سوف تدهش وتسهم وتفاجأ وتبغت اه وتبغت اي لا تستطيع ان تفعل شيئا تسهم بطرفها ما الذي يفعله هذا المجنون نون الخيل تقول لسان حالها يقول ما الذي يفعل هذا المجنون - [00:37:10](#)

يا قوم هذه نفسية طفل. احنا اليوم نعدده طفل اربعتاش خمستاش. طفل طفل. احنا التوجيهي مش مش كايلين بصعب بين قوسين معنى مش معتبرينه اشي هذا اربعتاش قاعد بهدد وراح تشوف - [00:37:26](#)

ويضع لنفسه منهاجا يسير عليه اربعين عاما ربما ليحقق او ثلاثين او خمسة وثلاثين عاما. لكي يقول انا هنا لا يكل فترة او لحظة او الثانية عن هذا المنهاج او هذا البرنامج الذي خطه لنفسه. لاتركن وجوه الخيل ساهمة مفاجئة - [00:37:41](#)

مما ترى مصدومة مما تراه. هم. والحرب هذه من قول الواو حال اذا جعلناها الحرب بالرفع وبتكون الحرب مبتدأ واقوم خبر والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل او تجعل واو للعطف فتقول والحرب اقوى من ساق على قدمه. الحرب شغالة يعني - [00:38:01](#)

على قدم شغالة ماشي يعني ما تتوقف الحرب. ها مو والله الحرب مرة او مرتين. الحرب مستمرة وقال لك ايش آآ تعود انا انا. هو بحكي عن حاله. هذه القصيدة اصدق من اصدق ما قال المتنبي عن نفسه لانه - [00:38:21](#)

مش في واحدة يعني مجموعة قصائد التي لم يمدح فيها احدا كانت من اصدق ما قال اذا تعرف نفسية المتنبي شوف القصائد التي ما خلط فيها معه احدا. زي هاي اللي - [00:38:41](#)

قصيدة الحمى قال تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتامة باعتاد ان على الحروب شوف هذا الاعلان قديش بيطلع كلام تافه الذين يقولون المتنبي كان جبانا او انه ليس بفارس. طيب شو اذا معتاد على الحروب؟ اه آآ القصيدة الثانية التي انت بتقدر توخذ من نفسية اللي هي القصيدة - [00:38:54](#)

لم تأتي سناتها من اجمل ما قالوا من اعظم ما قال بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن. شوف نفسية المتابعة للمرأة واضحة لانه لم يمدح فيها احدا وهكذا - [00:39:17](#)

اذا لا اتركن وجوه الخير ساهمة والحرب اقوم من ساق على قدمي يعني مستمرة ثم قال في البيت العشرين والطنع يحرقها لا تاع الخيل الطعن مثل النار تحرقها يعني تغص فتشعر بشواف في النار - [00:39:32](#)

يعني خلى الخيل انساني يتعذب وعذبوا معه والخيل والطنع يحرقها والزجر يقلقها بها كرى ايتها الخير الزجر يزجر الخيل اه يقلقها شوف هذا التقسيم والطنع يحرقها والزجر يقلقها ها لو كطعن يقلقها يحرقها فوق التقسيم في - [00:39:50](#)

مثل السجع في النثر يعني في حتى موسيقى داخلية القافل مع الهاء مع الالف يقلقها يحرقها قهى كلهم قها قهاها المتنبي والطنع يحرقها والزجر يقلقها حتى كأن بها ضربا من اللمم. اللمم يعني نوع الضرب بنوع. اللمم الجنون - [00:40:15](#)

انا مجنونة مش عارفة وين تروح باي اتجاه. طبعاً ايش؟ عندنا اللمم واللمم. اللمم جميع لمة. وهي ومرت معنا. اه بالحلقة السابقة اول بيت ضيف الم برأسه غير محتشم والسيف احسن فعلا منه بالليمم - [00:40:37](#)

واللمم ايضا في القرآن الكريم اه اه آآ الا اللمم الاية في سورة النجم اتوقع اه الا اللمم ان ربك واسع المغفرة. اللمم يعني صغار الذنوب. اه قالوا هنا في هذه الاية - [00:40:56](#)

القبلة وما دونها هذه صغار الذنوب هذا لمم. اه. اما اللمم المعنى الاخر هو ضرب او نوع من الجنون. هنا الجنون المقصود بها وقال اسامة بن نئذ وهذا كان عاصر صلاح الدين واله كتاب الاعتبار. كتاب الاعتبار في مذكراته قال اقصر فلو - [00:41:14](#)

في حبه لمموا. يعني لومك اياي في حبهم جنون وناصحوا العاشقين متهمون. تنصحي جرب العشق بعدين تعال انصحي. اقصر يعني توقف. وقال ابو العباس النمي اتوقع هذا كان في زمن المتنبي - [00:41:34](#)

قال المامة بمغاني داره لمم. انك تلم بالدار وما فيها ش حد وتصير توقف وتبكي وتألم جنون الاذلال مامة في دار لها امام. ما فيش امم. خلاص راحت امامة. بدك تصير توقف وتبكي وتندب؟ هذا جنون. وقال ابو الصوفي الم - [00:41:49](#)

والشوق اشفى دائه اللمم. مم الم يعني بديار المحبوبة اتيها يعني والشوق اشفى داءه اللمم. يعني الشوق يعني آآ ينتج عنه الجنون اشفى دائه اللمم لعل جرح النوى بالوصل يلتئم. يعني يعود الى - [00:42:07](#)

محبوبته اذا قال والطعام يحرقها والزجر يقلقها حتى كأن بها ضربا من اللمم. دعونا نتوقف عند هذا البيت العشرين في هذه القصيدة من هذه الحلقة. القاكم ان شاء في الحلقة القادمة الحلقة الثانية والثلاثين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:28](#)